بلينكن يواجه دعوات بالاستقالة بعد تضليل الكونجرس للتغطية على الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل

الاثنين 30 سبتمبر 2024 01:54 م

يواجه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ضغوطًا متزايدة للاستقالة بعد أن كشف تقرير في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه ضلل الكونجرس بشأن عرقلة إسرائيل للمساعدات الإنسانية إلى غزة. ويقال إن الرجل البالغ من العمر **62** عامًا، وهو صهيوني متشدد، ضلل الشعب الأمريكي للحفاظ على تدفق الأسلحة الأمريكية إلى إسرائيل على الرغم من المخاوف من أن دولة الفصل العنصري ترتكب إبادة جماعية في غزة.

ويوضح التقرير بالتفصيل كيف تناقض بلينكن مع النتائج التي توصل إليها خبراء وزارته والوكالة الأميركية للتنمية الدولية في تقرير صادر في مايو إلى الكونجرس، حيث ذكر أن إسرائيل لم "تحظر أو تقيد بأي شكل آخر نقل أو تسليم المساعدات الإنسانية الأميركية" إلى غزة. ويُعتقد أن بلينكن ضلل الحكومة لأن القانون الأميركي يحظر توريد الأسلحة إلى الدول التي تمنع المساعدات الإنسانية الأميركية. باعتبارها دولة صغيرة تفتقر إلى الوسائل اللازمة لتصنيع الأسلحة بالمعدل المطلوب لتنفيذ الحروب المنتظمة والحفاظ على قدرتها على الردع، فإن قدرة إسرائيل على شن هجوم لمدة عام على غزة ستعوقها بشدة بدون الإمداد المستمر بالأسلحة من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

غالبًا ما تُعزى القوة العسكرية لإسرائيل إلى قدراتها التكنولوجية المتقدمة وقواتها المسلحة عالية المهارة. ومع ذلك، وعلى الرغم من سمعتها، تظل إسرائيل تعتمد بشكل كبير على المساعدات العسكرية الأجنبية، وخاصة من الولايات المتحدة، لدعم عملياتها العسكرية على المدى الطويل. الاعتماد يرجع إلى حد كبير إلى القيود المفروضة على الاقتصاد الإسرائيلي الصغير نسبيًا، وقاعدته الصناعية، وقدرته على العمل.

نهاد عوض، المدير التنفيذي الوطني لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية **(CAIR)**، هو واحد من العديد من الأشخاص الذين طالبوا باستقالة بلينكن.

وقالت عوض**:** "عندما يكذب مسؤول أمريكي كبير على الكونجرس في خضم الإبادة الجماعية حتى تتمكن الحكومة من الاستمرار في تمويل تلك الإبادة الجماعية، فإنه ينتهك القانون عمدًا ويطيل معاناة الملايين من الأبرياء**".**

دعا آخرون إلى عزل بلينكن. بموجب القانون الأمريكي، يعد تضليل الكونجرس سببًا للعزل. ورد أن سام بيرلو فريمان، الأكاديمي والباحث السابق في معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، قال إن بلينكن "يجب أن يستقيل أو يتم عزله**".**

استقالت ستايسي جيلبرت، المسؤولة في وزارة الخارجية، بسبب التقرير النهائي المقدم إلى الكونجرس، مشيرة إلى "أدلة وفيرة تُظهر أن إسرائيل مسؤولة عن حجب المساعدات" ووصفت الإنكار بأنه "سخيف ومخز**".** جيلبرت هي واحدة من عشرات المسؤولين الأميركيين الذين استقالوا بسبب قيام واشنطن بتوفير غطاء للإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل.

انضمت منظمات حقوق الإنسان والدوائر الأكاديمية إلى الدعوات لاستقالة بلينكن أو عزله. كما أشعل الجدل من جديد المناقشات حول الموقف الأوسع لإدارة بايدن بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة.

اتُهم الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية بلينكن بترديد نقاط الحديث الإسرائيلية منذ البداية لدعم حملة إسرائيل في غزة. في أكتوبر، كرر كل من بايدن وبلينكن ادعاءات حول قطع رؤوس الأطفال، والتي ثبت لاحقًا أنها كاذبة، مما أضر بمصداقيتهما بشأن هذه القضية وأثار تساؤلات حول تعامل الإدارة مع المعلومات التي قدمتها لهم إسرائيل.

https://www.middleeastmonitor.com/20240927-blinken-faces-calls-to-resign-after-misleading-congress-/to-cover-for-israels-genocide